

تعرب الظاهرة السياسية امتداد طبقي ملدي ارتباطها حبيبة الإنسانية و اجمل المجتمعات ،اجمل المجتمع وانصهارها يف شكل من أشكال الدولة، واليت انت اهتمام من قبل املفكون ويف دراسات الفالسفة يف منتصف القرن التاسع عشر كانت كل الجامعات الأوروبيه تدرس السياسة واحلکم كفرع من فروع الفلسفة الأخلاقية واقتصر الاهتمام بالسياسات الیت ترمي احلكومات والقوى التي تسهم في بلورتها كما لم تعمد لفهم السلوك السياسي الا انها كانت لا تزال ضمن الاطار الفلسفی، وبدأ علم السياسة يصبح فرعا من فروع العلوم الاجتماعية عقب استقلاله عن الفلسفة الأخلاقية وحظي الدعم في المجال العلمي و المعرفي ووفقاً فإن التخصص الأكاديمي املشار إليه عموما بسم دراسة السياسات العامة نشأ من النهج املسمى بعلوم السياسة "التوجه السياسي" ، الذي كان الفصل حيث كان التوجه يف علم السياسة يركز صراحة على التطبيق الصارم للعلوم (وابنایل ، الاستخدام املتعدد للعلوم) لقضائي احلكم واحلکومة، فضال على أن هارولد السویل كان ي يريد إنشاء العلوم الاجتماعية التطبيقية التي من شأنها أن تكون مثابة وسيط بني الأكاديمي وصانعي القرارات سياسی غري متمن حول القضايا السياسية املحة في الوقت الحاضر.والعمليات الديموقراطية، أو ما عرفه بـ"علوم السياسة الديموقراطية"، الیت كانت موجهة حنو املعرفة الازمة لتحسين ممارسة الديموقراطية وتفعيل التوجه الديموقراطي بشكل مباشر؟، وقد يكون مرد ذلك للعداء الذي يكنه السویل جتاو لكن إذا كان الاهتمام الأكاديمي للدراسة املوضوعية و العلمية للسياسات العامة داخل الأكاديمية بغرض تقديمي فإن هذا املفهوم من الناحية العملية له اتيرخ طويل، فلقد كان احلكام وقد كانت عادة شخصية أو الفردية عند الدبلوماسيين الأوروبيين خالل القرنين السابع عشر والثامن عشر ،ما كان حمتکرو السلطة يفتقرن إل املستشارين. هناك متغير واضح بني مقدمي املشورة السياسية يف وقت أي أن املشورة السياسية للحكام اندرأ ما تعمد على البحث املستفيضة، ودائما ملقد كان الاستثناء الرئيسي، دبلوماسي عصر النهضة الإيطالية الرائع نيكولو مكيافيلي،كتاب الأمري (1515 1950) كان أكثر من جموعة معتمدة من املالحظات ومن التوصيات إلأي حاكم أولقد شهدت الفترة ما بني احربني العاملين تطور مرحلی مل فهوام السياسات العامة، 2001. صفحه 27)، وكذا الصراع بني السلطات الرسمية، هذا املدخل اعتمد على شرح أسباب ونتائج أنشطة احلكومه مع الرتكيز على مضمون السياسات العامة، من خالل أثرى القوى الفاعلة وتقومي نتائج السياسات العامة على اجملتمع.وتزايد الاهتمام بالسياسة العامة بعد احرب العاملية الثانية من خالل الرتكيز عليها من حيث مفهومها وأهدافها وكيفية صياغتها وأساليب تنفيذها، بفعل تنامي الأصوات املطالبة بتدخل الدولة يف النشاط الاقتصادي بذلك يف إطار السياسة العامة الیت أصبحت يف بعض الأحيان هي السلطة املهيمنة واملنسقة لكل الوظائف يفويف اخلمسينات من القرن العشرين بز مصطلح علم السياسات العامة من خالل كتابه ) السياسة: من حيوز على ماذا ؟ ومت ؟ وأساس للعمليات ( Harold D على يد عامل الاقتصاد السياسي التبادلية والتوزيعية للقيم وللمنافع يف رسم السياسات العامة وتنفيذها، حيث متثلث الاهتمام بدراسة منهج (تحليل النظم) الذي أصبحت اجلامعات والقوى الجتماعية حمور الاهتمام ومفهوم السلوكوفي اخلمسينات من القرن العشرين بز مصطلح علم من خالل كتابه ) السياسة: من حيوز على ماذا ؟ ومت ؟ و ( Harold D السياسات العامة على يد عامل الاقتصاد السياسي أساس للعمليات التبادلية والتوزيعية للقيم وللمنافع يف رسم السياسات العامة وتنفيذها، حيث متثلث جمهوداته البداية احقيقية حلقل السياسة العامة كما ارتبطت بظهور املدرسة السلوكية يف بداية السبعينات عند تزايد الاهتمام بدراسة منهج (تحليل النظم) الذي أصبحت اجلامعات والقوى الجتماعية حمور الاهتمام ومفهوم السلوكهو املتحكم يف دراسة علم السياسة كما حل مفهوم النظام بدل الدولة، ومتكتن املدرسة السلوكية من إحالل احركية وأصبح كل ما خيتض ابلدوله يطلق عليه مدخالت وخرمات وبعدها توالت البحوث والدراسات امللخصصة ابسلياسات العامة، وعلماء السياسة وجهاواهتماماهم إل دراسة املؤسسات السياسية والسلوك السياسي واملؤثرات الثقافية والاجتماعية والشخصية فضال عن الاهتمام ابلمؤسسات احلكومه وغري احلكومية من حيث البنية والدور يف صنع السياسات العامة.يف مرحلة التسعينات وما بعدها وتبديل دور الدولة ، وتزايد أدوار الشركات املتعددة اجلنسيات واملنظمات يف صياغة أولويات السياسة العامة وتحديد مساراهتها،وثورة التصالات، كما ظهرت كتابات تؤكد على دور الفاعلني اجلد يف السياسات العامة وعن دور الشركات الكربى، ومنظمات حقوق الإنسان واملنظمات غري احلكومية يف صنعها، وهذا مجمله ساهم يف بلورة الرؤى احلديثة للسياسات العامة الیت تكون حوصلة للفاعلات، الرسمية وغري الرسمية